الثورة
www.althawranews.net
الأربعاء 29 صفر 1435هـ 1 يناير 2014م العدد 17940
Wednesday : 29 Safar 1435 - 1 January - Jssue No. 17940



## قدم اعتذاراً لمشائخ خولان عن حادثة بيحان 1972م

# الرئيس : على الجميع إغلاق صفحة الماضي والعمل من أجل بناء يمن موحد ومستقر

**لم أكن متطلعاً أو ساعياً للسلطة والظروف فرضت علينا تحمل المسؤولية في مرحلة استثنائية من تاريخ الوطن**

**أبناء خولان يثمنون جهود الرئيس هادي للم الشمل والخروج باليمن إلى آفاق السلام والتطور**

صنعاء / سبأ/..

استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس الشيخ محمد بن ناجي الغادر وعدداً من مشايخ ووجاهات خولان.

وفي اللقاء رحب الأخ الرئيس بالجميع مثمنا المواقف الوطنية لأبناء خولان في كل المراحل والظروف لدعم امن واستقرار البلد وتحقيق التطلعات والغايات التي ينشدها الجميع في ظل وطن آمن وموحد ومستقر.

وقال الأخ الرئيس " إن اليمن اليوم على أعتاب مرحلة جديدة تتطلب من الجميع كل في مكانه وموقعه الإسهام الصادق والفاعل لتحقيق النجاحات التي يتطلع إليها أبناء الوطن من خلال مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ".

وأضاف " إن أبناء خولان قد عانوا كثيرا خلال عقودا مضت وهو ما يستدعي اليوم أن ينالوا حقوقهم في الخدمات والوظيفة ومتطلبات الحياة الضرورية وهذا ما سيترجم على ارض الواقع من خلال مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي تكفل الحقوق والواجبات المتساوية والشراكة في السلطة والثروة والحكم الرشيد" .

واستعرض الأخ الرئيس ما شهدته اليمن خلال الأزمة الماضية ومعاناة المواطنين جراء تداعيات تلك الأزمة والتي لولا توافق الجميع على تجنيب البلد ما لا يحمد عقباه من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة .

ولفت إلى انه لم يكن يوما متطلعا أو ساعيا للسلطة ولكن الظروف هي من فرضت عليه تحمل تلك المسؤولية في ظرف استثنائي ومن اجل تجنيب الوطن مآلات لا يستطيع احد التكهن بنهايتها.

وقال رئيس الجمهورية " إن قبول السلطة في تلك المرحلة لا تغري أحدا لحساسية الوضع وتعقيداته وتدهور الأوضاع على مختلف الأصعدة.. مشيرا إلى انه من اجل الوطن يجب على الجميع في لحظة تاريخية أن نتحمل الأعباء والمهام بمسئولية لمصلحة السواد الأعظم من أبناء الوطن .

ولفت الأخ الرئيس إلى أن ملفات الماضي مليئة بالمحطات الصعبة والمؤلمة التي عاشها اليمن بشطريه من حروب ومواجهات خلفت العديد من المآسي والأحداث المؤلمة ولكن اليوم علينا النظر إلى الأمام وإغلاق صفحة الماضي باعتباره جزءاً من التاريخ ونستشف منه الدروس والعبر .

وأشار الأخ الرئيس إلى أن اليمن واعدة بالخير إذا ما صدقت النوايا وتكاتف الجميع صوب تحقيق هدف وغاية واحدة لبناء وطن موحد وآمن ومستقر يعيش في ظله الجميع بسلام ووئام .

وقال الأخ الرئيس " إنني اليوم بصفتي رئيسا للجمهورية ورئيسا لمؤتمر الحوار أقدم اعتذاري نيابة عن نظامي صنعاء وعدن لما حدث لمشائخ خولان في حادثة بيحان عام 72م .. وأكد أن الذين سقطوا في هذا الحادث المؤلم يعتبرون شهداء الثورة اليمنية وعلى الحكومة ان تهتم بأبناء الشهداء .

وفي اللقاء تلا الأخ يحيى صالح احمد الزايدي بيان عن قبائل خولان قال فيه: بداية اسمحوا لي فخامة الأخ الرئيس نيابة عن مشايخ ووجهاء واعيان خولان وأبناء الشهداء الأبرار أن نحييكم ونشكر لكم استقبالكم لنا وهذا اللقاء يأتي كتضميد لجراحات غائرة طال امدها وان المصلحة الوطنية التي تحتم علينا اليوم طي صفحة الماضي بكافة مآسيه وتداعياته .

وثمن البيان جهود الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية في لم الشمل وسعيه الحثيث والصادق لبناء وطن آمن موحد مستقر يحفظ حقوق جميع أبنائه وهذا ما تجسد أيضا من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي مثلت المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية احد أهم موضوعاته في رد الاعتبار لكل من لحق به ضرر في الماضي القريب والبعيد ، مؤكدين أننا نعتبر أنفسنا قدوة لغيرنا من ضحايا الصراعات السياسية في الوطن .

وأوضح في البيان بالقول " إن قبائل خولان وهي تعلن من هنا ضرورة تجاوز ذلك الماضي بكل آلامه وسلبياته في أنها جادة في تجسيد أروع المواقف الوطنية كسباقة في المبادرة إلى تدشين المصالحة الوطنية التي الجميع تواق إليها اليوم اكثر من أي وقت مضى وندعو من هذا المقام كل القوى السياسية والاجتماعية الى مرحلة جديدة يسودها التسامح والوئام من اجل الوطن .

وأكدت قبائل خولان في بيانها بأنها مثلما حرصت دوما على أن لا تكون عائقا أمام توحيد الصف وتعضيد الوحدة الوطنية فأنها اليوم اشد حرصا على نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل ونجاح المصالحة الوطنية التي يتطلع إليها اليمنيون كافة ..معبرين عن اعتزازهم الكبير بموقف الأخ الرئيس المتمثل في الاعتذار نيابة عن السلطات والحكومات السابقة لما حدث لهم من ضرر بمثابة البلسم على الجراح والذي يجعلنا نكبر فيكم هذا الموقف وطي صفحة الماضي بما لها أو عليها.

# رئيس الجمهورية يوجه بوضع حد لتداعيات النزاع بين الحوثيين والسلفيين

صنعاء/ سبأ/..

رأس الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس، اجتماعا للجنة الأمنية العليا ، جرى فيه مناقشة مستجدات الأوضاع في البلاد والقضايا المتصلة بتعزيز الأمن والاستقرار وتكريس النظام والقانون.

ووقف الاجتماع أمام التداعيات الأخيرة للنزاع الدائر بين الحوثيين والسلفيين في أكثر من موقع ومكان وتأثير ذلك على امن وسلامة المواطنين الآمنين .

ووجه الأخ الرئيس بضرورة وضع حد لتلك التداعيات انطلاقا من بنود الاتفاقيات الموقعة التي يجب الالتزام بها وعلى أن تعقد لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار مساء اليوم بحضور ممثلي الحوثيين وأمين العاصمة اجتماعا للوقوف على تداعيات الأوضاع والخروج بما يلبي ويكفل وقف المواجهات وتحقيق الأمن والاستقرار الذي ينشده الجميع .

## رئيس مجلس الشورى يؤكد ضرورة تعاون المؤسسات الدستورية مع هيئة مكافحة الفساد

صنعاء/ سبأ

أكد رئيس مجلس الشورى عبد الرحمن محمد علي عثمان ضرورة تعاون مختلف الهيئات والمؤسسات الدستورية مع الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بما يسهم في تحقيق الإصلاح الإداري المنشود.

وأعرب لدى لقائه أمس رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، عن تمنياته بالتوفيق في تنفيذ كافة المهام المناطة بالهيئة، مشدداً على ضرورة الكشف عن مظاهر الفساد المستشري في كثير من الجهات العامة.

وأوضح رئيس مجلس الشورى أن اختيار المجلس لأعضاء الهيئة ثم صدور قرار رئيس الجمهورية بتشكيلها، جاء التزاماً بتطبيق القانون وإرساءً للحكم الرشيد الذي يحظى باهتمام المؤسسات الدولية المانحة.. مبدياً استعداد المجلس للتعاون في تحقيق أهداف الهيئة.

ونوه باختيار أعضاء هيئة مكافحة الفساد للمرأة لرئاسة الهيئة على نحو حازَ تقدير المجتمع الدولي.

من جانبها تطرقت رئيسة الهيئة أفراح با دويلان إلى مهام الهيئة ونشاطها المستقبلي ..معبرة عن أملها في التعاون مع المجلس في تنفيذ الفعاليات التوعوية بمخاطر الفساد.

وفي اللقاء الذي حضره أعضاء لجنة الإصلاح الإداري والتأمينات بمجلس الشورى علي حميد شرف وحسن عبد الرزاق وأمين عام المجلس د.نجيب عبد الملك سالم، تم التأكيد على أهمية التصدي للفساد بمسؤولية وحزم يكفل الصالح العام ويحقق الإصلاح المنشود.

### إصابة 7 جنود في هجوم سيارة مفخخة استهدفت دائرة أمن عدن

# أمنية عدن: الأعمال الإجرامية محاولة يائسة لإفشال مخرجات الحوار وستواجه بمزيد من الاصطفاف الوطني

عدن / سبأ/..

وقفت اللجنة الأمنية بمحافظة عدن في اجتماعها أمس أمام ملابسات الحادث الإرهابي الذي استهدف مبنى إدارة الأمن محافظة عدن.

وقالت اللجنة في بيان أصدرته في ختام الاجتماع:" وقفت اللجنة الأمنية بمحافظة عدن أمام تواصل الاستهداف المنهج للوطن والسعي الآثم للإضرار بأمنه واستقراره من خلال محاولات بائسة لإيقاف عجلة تقدم الانطلاقة الوطنية عبر مخرجات الحوار الوطني صوب بناء اليمن الجديد , تلك المحاولات رغم بؤسها و تكرار فشلها بفعل اصطدامها بإرادة شعبنا الصلبة , ما تزال تواصل الاستغلال المقيت لبعض المعتوهين تحت لافتات متعددة تارة لتمزيق الوطن وأخرى إرهابا وتشويه واستهدافا للرموز الوطنية الشريفة ناهيك عن الدسائس وحبك المؤامرات" .

وأضافت : "ومن الملفت أن أولئك يزداد حقدهم حينما يسجل الوطن واحدة من انجازات تقدمه وتجاوزه للعراقيل فتعمي أبصارهم تلك الانجازات فلا يجدون من يسيئون إليه إلا وطنهم متنكرين لوطنيتهم ومتجاوزين كل القيم والأخلاقيات وببشاعة يريقون الدماء الطاهرة ساعين بكل قبح لنشر الخراب والفوضى" .

وتابعت اللجنة قائلة:" إن اللجنة الأمنية وهي تستعرض ما خلفه الاعتداء الإجرامي على إدارة امن محافظة عدن، تطلع الجميع على حقيقة ما جرى وما خلفه الاعتداء من خسائر وتطمئن المواطنين أن ما جرى لن ينال من عزيمة الأفذاذ مسؤولين وجنودا ومواطنين ".. مؤكدة أن العزم لن يلين بفعل إرهاب المجرمين والقتلة بل إن مثل هذه الحوادث لن تزيدنا إلا تماسكا وقوة .

واستعرضت اللجنة الأمنية بعدن تفاصيل الحادث الإرهابي وملابساته قائلة :" عند نحو الساعة الثانية من فجر أمس الثلاثاء استهدفت بوابة إدارة امن محافظة عدن بحافلة محملة بالمتفجرات وعليها انتحاري وانفجرت عند البوابة الثانية للإدارة وأسفرت عن سقوط سبعة جرحى من الجنود اثنان منهم حالتهما خطرة ,كما تسبب الحادث في انهيار للمبنى الأمامي للإدارة وتدمير لعدد من الحافلات والسيارات ".

ومضت قائلة :" وبحسب ما ظهر من وقائع الاستهداف فإن الأدلة تشير إلى وجود تخطيط لاستهداف الإدارة بالمتفجرات لتسهيل اقتحامها من مسلحين ترجلوا من على إحدى السيارات واطلقوا النار عقب الانفجار إلا أن تصدي جنود الأمن لهم واستبسالهم في المواجهة افشل خطة الاقتحام وتم ضبط اثنين من المشتبه بهم عقب الحادث والعثور على لوحة أجرة تحمل رقم 10384 / 5 بالإضافة إلى أشلاء الانتحاري".

واستطردت اللجنة الأمنية في البيان قائلة :" ولم تكن هذه فقط هي مجريات الأحداث بل إن هناك مسلحين آخرين حاولوا بعد الحادث مباشرة صرف الأنظار عما كان يحدث في إدارة الأمن لتنجح الخطة مستهدفين مبنى المحافظة بإطلاق النار وأخرى في المنصورة وكذلك في أطراف مديرية دار سعد" .

واختتمت اللجنة بيانها بالقول:" وعليه فإن اللجنة الأمنية وهي تعتز بالموقف الشجاع لاستبسال الأجهزة الأمنية في مواجهة الإرهاب وكذلك موقف مواطني المحافظة ورفضهم لتلك الأعمال , تؤكد بأنه سيتم الرد بقوة على كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن وأن تلك الأفعال العبثية لن تكون إلا دافعا لمزيد من الجهد والاصطفاف الوطني".

إلى ذلك، أصيب سبعة من رجال الأمن بمحافظة عدن ، اثر انفجار سيارة مفخخة استهدفت إدارة امن المحافظة الساعة الثانية من فجر أمس الثلاثاء.

وأوضح نائب مدير عام إدارة امن المحافظة العقيد ركن نجيب مغلس لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن من المصابين في الحادث جنديين من القوات الخاصة وخمسة من منتسبي إدارة الأمن منهم اثنان إصابتهما حرجة في حين تناثرت أشلاء جثة منفذ العملية الإرهابية وأصيب عدد آخر من المهاجمين فيما ألقت أجهزة الأمن القبض على اثنين منهم فيما تمكن بقية المهاجمين من الفرار .

وبين أن المجموعة الإرهابية حاولت اقتحام مبنى إدارة امن المحافظة بسيارة مفخخة وسيارات أخرى تقل عدداً من المسلحين إلا أن اليقظة والجاهزية القتالية لمنتسبي إدارة الأمن ومعهم القوات الخاصة تصدوا لتلك المجاميع الإجرامية مما اضطر الإرهابيين إلى إطلاق النار بشكل عشوائي على رجال الأمن بصورة هستيرية وتفجير السيارة المفخخة.

وبحسب نائب مدير أمن محافظة عدن فان قوة الانفجار الحق إضرار مادية جسيمة بمبنى إدارة الأمن وتهشمت نوافذ المباني المجاورة .

وأشار إلى أن فريقاً فنياً من إدارة الأمن وإدارة الهندسة العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الرابعة، باشروا النزول إلى مواقع الحدث للاطلاع وفحص المواد التي استخدمت في الانفجار ونوعيتها ومصدرها حتى تتمكن من رفع تقريرها الأمني عن الحادث إلى الجهات الأمنية العليا.

وأكد أن الحالة الأمنية في عدن مطمئنة ومستقرة.. مشيدا بالدور المشرف للمواطنين من أبناء عدن بالتعاون مع إدارة الأمن في مثل تلك الموافق في ملاحقة ومتابعة الهاربين وشجبهم لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف إقلاق الأمن والسكينة العامة في مدينة عدن التي تنعم بالأمن والاستقرار .